

دعوة لمظاهرة أمام السفارة الروسية في لاهاي

سيقوم حزب التحرير / هولندا يوم السبت القادم بتاريخ ٢٤-١١-٢٠١٢ بمظاهرة أمام السفارة الروسية في لاهاي للتعبير عن رفضه لما تقوم به السلطات الروسية من اعتقالات بحق شباب حزب التحرير في روسيا. فقد قامت مؤخرا وزارة الداخلية الروسية بالتعاون مع قوات الأمن الفدرالي الروسي باعتقال ٦ من شباب حزب التحرير بعد أن قامت هذه السلطات بتفتيش بيوتهم. وادّعت السلطات الروسية أنها أثناء عملية التفتيش قد عثرت على أسلحة مختلفة بالإضافة إلى كتب تدعو إلى التطرف والإرهاب. إن الادعاء بأن شباب الحزب كانوا يملكون أسلحة ليس إلا أكاذيب مختلفة، وهو مخالف لحقيقة حزب التحرير الذي أسس نفسه لسنين طويلة وعلى مستوى عالمي أنه حزب سياسي لا يعتمد العنف في عمله. وإلى جانب الاعتقالات التي طالت ٦ من شباب الحزب، فقد كان هناك في الماضي الكثير من الحالات والتي تم فيها مهاجمة الكثير من شباب الحزب في موسكو وضواحيها وفي مناطق مختلفة في روسيا. فاعتقل ما يقارب الـ ٦٠ عضوا بسبب عضويتهم في حزب التحرير. حيث إن الحزب قد تم حظره سنة ٢٠٠٣ من خلال المحكمة العليا الروسية ظلما وبدون أدلة، ووضع الحزب على قائمة الأحزاب الإرهابية الممنوعة. إن حملة الكراهية التي تقوم بها السلطات الروسية ضد حزب التحرير لم تتوقف هنا، بل امتدت لتصل زوجات وبنات وأمهات الشباب الذين تم اعتقالهم، حيث تقوم سلطات الأمن الروسية بمضايقتهم بشكل مستمر. حزب التحرير هولندا سيقوم بالتظاهر ضد الاعتقالات والمحاكمات غير العادلة لشبابه والممارسات الجائرة بحق عائلاتهم، وذلك أمام السفارة الروسية في لاهاي. ورسالتنا إلى السلطات الروسية ما يلي:

* حزب التحرير هو حزب سياسي منذ أن تأسس حتى هذه اللحظة، وهو معروف في كل زاوية من زوايا دول العالم بثقافته العميقة وبمصداقيته. وعبر سنين طويلة استطاع الحزب أن يكسب قلوب الكثير من الناس أثناء قيامه بالصراع الفكري والكفاح السياسي. وسواء ادعت السلطات الروسية أن حزب التحرير هو حزب سياسي أو حزب إرهابي، فإن هذا لا يعني حزب التحرير في شيء. والذي يعني حزب التحرير هو فقط موافقة أعماله الحكم الشرعي وعدم مخالفة هذه الأحكام. ورأي حزب التحرير في العنف أنه مرفوض شرعا، والأحكام الشرعية المتعلقة بالطريقة التي يتبعها حزب التحرير تمنع أعمال العنف. ولو كانت الأحكام الشرعية تميز للأحزاب السياسية أن تقوم بأعمال عنف كجزء من الطريقة، فإن حزب التحرير على الأقل سيقوم بالرد على الظلم الذي يمارس عليه من

قبل الحكومات في العالم الإسلامي التي قامت بقتل وتعذيب شبابه. وباختصار فإن حزب التحرير يرى الأمور بشكل مختلف تماما فهو يتبع طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في التغيير، والتي لا محل للعنف فيها.

* حزب التحرير لا يعمل على تغيير القوانين الروسية، ولا يعمل لتغيير القوانين في أي من الدول الغربية. علاوة على ذلك، لو كان حزب التحرير يسعى لتغيير القوانين والنظام الأساسي الروسي، فإنه سيعلم ذلك بكل وضوح بدون خوف من أحد ولا وجل، كما أعلن الحزب ذلك في البلاد التي يعمل فيها مثل مصر والباكستان وسوريا وغيرها من بلاد المسلمين. فالمسألة هنا ليست مسألة تكتيك أو خوف، إنما المسألة مسألة واقع يسعى الحزب لإيجاد دولة الإسلام فيه وهو ما لا يتحقق في روسيا أو أي من الدول الغربية.

* وأخيرا نطالب السلطات الروسية بإطلاق سراح شباب حزب التحرير الذين تم اعتقالهم ظلما وعدوانا. كما نناشد الأمة الإسلامية جميعا أن تعي على حقيقة كيد ومكر النظام الروسي ضد الإسلام وحملة الدعوة، وأن تخلع الحكام المتواطئين في جريمة السكوت عن جرائم النظام الروسي وتبايع خليفة يحكمها بشرع ربها ويذود عن حرمت دينها.

لمزيد من المعلومات حول الاعتقالات نحيلكم إلى البيان الصحفي التالي:

- http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_21023
- http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_21025

مكان المظاهرة:

أمام سفارة روسيا الفيدرالية في لاهاي

العنوان :

Andries Bickerweg 2 2517 JP Den Haag

اليوم والتاريخ: السبت، ٢٤-١١-٢٠١٢

الوقت: من الساعة ١٣:٠٠ - ١٥:٠٠

أوكاي بالا

عضو ممثل لحزب التحرير - هولندا